Americans for Democracy and Human Rights in Bahrain
888 16th Street NW, Suite 800 • Washington, D.C. 20006 • (202) 650-5530 • www.adhrb.org • @ADHRB

المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين تشيد بتصريحات المقرر الخاص خوان منديز ودول أعضاء آخرين عن البحرين

واشنطن – أكتوبر 25، 2013 – تشيد المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين بخوان منديز، المقرر الخاص المعني بالتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، لتصريحاته هذا الأسبوع في اللجنة الثالثة للأمم المتحدة عن إلغاء زيارته المزمعة للبحرين لتقييم التعذيب والمعاملة القاسية للمعتقلين. كما تشيد المنظمة بمداخلات عشرة دول أعضاء آخرين في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي دعماً للسعي الدؤوب للمقرر الخاص خوان منديز للقيام بعمله على الرغم من عقبات حكومة المنامة.

قال مدير المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين حسين عبدالله "نحن نشيد بهذه الدول لتعبيرها عن دعم المقرر الخاص منديز ودعم التزامه المستمر بمراقبة وتسليط الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في البحرين." وأردف "يواصل الشعب البحريني نضاله لتحقيق إصلاحات ديمقراطية واحترام حقوق الإنسان الأساسية في مواجة مع حكومة مستمرة في ثقافة القمع والإعتداءات والإفلات من العقاب."

بحسب المقرر الخاص منديز، "في قضية البحرين، تم تأجيل الزيارة للمرة الثانية من قبل حكومة البحرين في مهلة قصيرة جداً. واعتبر التأجيل إلغاء فعلي حيث لم يتم اقتراح تاريخ جديد بعد." أكمل المقرر الخاص قائلاً "كانت الزيارة ستكون بروح التعاون وتوقعت من الحكومة أن تشاركني هذا النهج... للأسف لا يبدو الأمر كذلك."

في مداخلته في اللجنة الثالثة، عبر ممثل ليختنشتاين، متحدثاً بإسم حكومته وحكومات النمسا وجمهورية التشيك والدنمارك وأيسلندا والنرويج وسلوفينيا والسويد وسويسرا، عن قلقه إزاء إلغاء زيارة المقرر الخاص منديز التي كان متفقاً عليها مسبقاً للبحرين في اللحظة الأخيرة بالإشارة إلى البيان الموقع من هذه الدول بالإضافة إلى 38 دولة أخرى في مجلس حقوق الإنسان الذي عقد في سبتمبر 2013. وواصل مؤكداً أهمية عمل المقرر الخاص، خصوصاً بسبب "التقارير المستمرة عن الإعتداءات الجسدية والنفسية وسوء المعاملة الذي يتعرض له المعتقلون في البحرين."

كما ألقى ممثل ليختنشتاين الضوء على الحاجة إلى معلومات مستقلة عن التزام البحرين، وهو هدف كان يمكن تحقيقة بزيارة المقرر الخاص: " ... لا زلنا نريد أن نستلم معلومات مستقلة عن كيفية عزم حكومة البحرين إنهاء الإفلات من العقاب من انتهاكات حقوق الإنسان، ولا سيما التي تعتبر من مهام عملكم، في الواقع" زيارة المقرر الخاص منديز إلى البحرين "يمكن أن توفر هذه المعلومات وتساهم في المشاركة البناءة والمصالحة السياسية في إطار الحوار الوطني."

وقد أشار ممثل المملكة المتحدة، دون ترديد طلب ممثل ليختنشتاين بزيارة المقرر الخاص منديز، إلى ضرورة تعزيز التعاون بين مملكة البحرين ومكتب المفوضة السامية لحقوق الإنسان.

في مداخلته الختامية كرر المقرر الخاص منديز أن "مهام عملي لا تمنعني من أن أظل أواكب الوضع والتغييرات الحاصلة في الدول إيجابية كانت أو سلبية. وفي حالة قضية البحرين، ما زلنا نتلقى معلومات جديدة يومياً عن اعتقالات وسوء معاملة وإستخدام مفرط للقوة في قمع المظاهرات. كما لا يوجد هناك أي قرار إيجابي بشأن الأحكام القضائية والإدانات حيث تم الحصول على اعترافات وتصريحات أخرى تحت التعذيب." وختم قائلاً "سنواصل متابعة التطورات بناءاً على معلومات من مصادر عديدة ولكن يمكني ومكتبي تحليل المعلومات بشكل أفضل إذا كان بإمكاني زيارة الدولة."

تدعم المنظمة الأمريكية للديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين التزام المقرر الخاص منديز في متابعة مهام عمله في البحرين وتثني التزام جميع الدول الأعضاء والاتحاد الأوروبي على دعمهم للمقرر الخاص بالتعذيب ومهمته الحيوية لوضع حد لثقافة التعذيب وسوء المعاملة في البحرين.